

خَلَنِي يَحْسِينَ .. عَالِمِشْرَعَةَ سَهْمِي بِالْعَيْنِ .. لَا تَنْزَعَهُ
مَغْدَرُ أَنْظُرْ لَزِينِ حَزِينَةِ امْرُوءَةٍ

===== (1) =====

خَيْمَ هَالِالِيلَةِ بِأَحْبَابِي	عَزِيْزَةَ وَحْغِي لَوْ أَفْخَرُ
بَبُو اسْكِينَةَ، وَأَبُو فَاضِلَ	أَوْ جَسَّامَ وَعَلِي الْأَكْبَرُ
رِحْتُ أَنْفَكَّدَ أَطْفَالِي	وَأَسْلَى خَاطِرَ الْخِذْرِ
شَفِثْتُ طِفْلَةَ لِفَتْ يَمِّي	تِكَلَّى مُهْجَتِي تِسْعَرُ
أَنَا بِحُمَايَةِ الْعَبَّاسِ	عَجِيْبَةَ غَلْبِي يَثْقَطُّرُ
أَنَا بِنْتُ النَّبِيِّ الْهَادِي	يَحَاصِرُ حِلْمِي هَالْعَسْكَرُ
نَشَذْتُجُ چَمَ طِفْلِ ذَابِلِ	أَوْ لَوْنَهُ أَمْنُ الظَّمِّهِ انْتَعَيَّرُ
أَوْ تَنْهَلُ مِنْ عَذْبِ لِفِرَاتِ	يَعْمَّةُ كِلِ وَخُوشِ الْبَرِ

يَا عَمَّتِي هَذِي الْحَرَمَ حَزِينَةَ
وَتُنَادِي وَيْنَهُ كَافِلِ الظُّعِينَةَ
جِيْنَهُ لَوَادِي كَرِبَلَةَ ابِيْمِيْنَهُ
مَا يَدْرِي جَمْرَاتِ الظَّمِّهِ دَفِيْنَةَ؟

يَا كَفِيلَ الْعَايِلَةِ	دَمْعَةَ اسْكِينَةَ تِهَلِ
جَثْ تِنَاشِدُنِي ابْنَالْمِ	وِيْنَهُ عَمِّي بُو الْفَضْلِ
يَدْرِي مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ	كِلِ مُهْجَنَّهُ تَشْتَعِلُ؟
يَدْرِي مِنْ نَارِ الْعَطَشِ	غَارَتْ اَعْيُونُ الطُّفْلِ؟
بِالشَّفَاهِ الذَّابِلَةِ	طِفْلَةَ اللَّهِ تَبْنُ تِهَلِ
طِفْلَةَ چَنَهَا تَحْتَضِرُ	وَأَنَّهُ غَلْبِي مِنْذَهَلِ

خَلَنِي يَحْسِينَ .. عَالِمِشْرَعَةٍ سَهْمِي بِالْعَيْنِ .. لَا تَنْزَعُهُ
مَغْدَرٌ أَنْظِرْ لَزَيْنَبَ حَزِينَةَ امْرُوءَةٍ

===== (2) =====

أَنَا الْعَبَّاسُ أَنَا الْعَبَّاسُ	أَوْ جَيْشِ الطَّاعِي يُعْرِفُنِي
أَبُوِيهِ الْمُرْتَضَى حَيْدَرٌ	شَجَاعَةٌ وَشِيمَةٌ وَرَثَتُنِي
أَنَا مِنْ شِدَّةِ امْرِاسِي	جَحَافِلُهُمْ تَفُورُ مِنِّي
لَرَوِّي كُلَّ طِفْلِ ظَامِي	وَاحَامِي ابْغِيرَةَ عَنْ ظُعْنِي
حَمَلْتُ وَسَيْفِي عَزْرَائِيلَ	أَوْ ضَرْبَاتِ الْأَجَلِ فَنِّي
وَصَلَّتِ الْمَشْرَعَةُ ابْجُودِي	أَوْ كَلْبِي الظَّامِي حَدَّثَنِي
شَفِيتُ فِي جَفِّي عَبْدَ اللَّهِ	أَوْ بَحَّةَ(ت) صَوْتَهُ تَذْبَحُنِي
سَمَعْتُ اسْكِينَةَ تَسْأَلُنِي	يَعْمِي تَرْتَوِي عَنِّي؟

رُغْمِ الْعَطَشِ ذَبَّ الْعَذْبُ مِنْ أَيْدِهِ
وَنَ وَنِدَهُ حَسْرَةٌ عَلَى عَضِيدِهِ
زَمْ جُودَهُ وَأَمْلَاكِي الْمَنِيَّةَ عِيدَهُ
يَنْصُرُ إِمَامَهُ ابْمُهِجَتَهُ وَوَرِيدَهُ

دَارَتْ أَعْلَاهُ الْعِدَى	لَا يَوْصِلُ لِلْظُّعْنِ
مِنْ وَرَى النَّخْلَةِ وَكَفَّ	طَاعِي وَبُسَيْفِهِ كَمَنْ
نَادَى بِهِهُمْ: كَبِّرُوا	هَذَا جَفَّيْنَهُ هَوْنٌ
حَرْمَلَةٌ صَوَّبَ سَهْمُ	فِي وَسْطِ عَيْنِهِ سَكَنٌ
مِنْ خَرَقِ جُودِهِ النَّبِيلِ	عَيْنُ أَبُو فَاضِلٍ عَمَنْ
هَشَمُوا رَأْسَهُ ابْعَمَدَ	هَدَمَ أَرْكَانَ السُّنَنِ

خَلَنِي يَحْسِينَ .. عَالِمَشْرَعَةً سَهْمِي بِالْعَيْنِ .. لَا تَنْزَعَهُ
مَكْدَرُ أَنْظُرَ لَزِينِ حَزِينَةِ امْرُوءَةٍ

===== (3) =====

طَلَعَ يَنْشِدُ عَنِ اعْضِيدِهِ	أَوْ يَجْذِبُ وَنَّتَهُ ابْنَحْسَرَةَ
لِغَى الرَّاْيَةِ وَأَثَرَ دَمِّهِ	أَوْ بِيهَا نَفْحَةَ مِنْ عَطْرِهِ
تِنَاوِلَ بِيَدِهِ جَقَّيْنِهِ	أَوْ أَحْنَى مِنْكَسِرَ ظَهْرِهِ
يَقْبَلُ جَقَّهِ الْيَمْنَى	أَوْ يَخْضِنُ جَقَّهِ الْيَسْرَى
أَوْ صَدْلَ الْكُمَرِ مَحْسُوفٍ	أَوْ ضَمَّه ابْلَهْفَةَ يَمِّ صَدْرِهِ
مَسَحَ جُرْحَ الْعَمَدِ بِهَذَاهُ	وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى حِجْرِهِ
شَهْكَ مِنْ شَاهِدِ الْمَظْلُومِ	يَهْلُ يَمِّ مَضْرَعِهِ الْعَبْرَةِ
أَوْ نَادَى خُويهِ سَامِحْنِي	يَمُّهْجَةً (ت) فَاطِمَةَ الزَّهْرَةِ

يَا سَيِّدِي خَلَنِي عَلَى الْوَطِيَّةِ
وَحَدِي أَجَاذِبَ زُقْرَةَ الْمَنِيَّةِ
مَكْدَرُ أَصْدَ لَسْكِينَةٍ أَوْ رُقِيَّةِ
أَذْرِي مُهْجَهُمْ حَسْرَةَ مِلْأَتِظِيَّةِ

خَلَنِي صَوْبَ الْمَشْرَعَةِ	وَالْجُفُوفِ امْكُطَّةِ
خَوْفِي زِينِ تَنْفَجِعِ	مِنْ تَصِدْنِي امْرُوءَةٍ
خَلَنِي ظَامِي أَعْلَى الثَّرَى	وَالسَّهْمِ لَا تَنْزَعَهُ
مَكْدَرُ أَنْظُرَ حَيْرَتِكَ	وَالْأَجْبَّةِ امْصَرَّعَةِ
وَالْحَرَمَ لَوْ نَاشَدَتْ	وَيْنَهُ سَبْعِ الْمَعْمَعَةِ
كُلُّهَا ظَلَّتْ جِثَّتَهُ	عَالِصَعِيدِ امْبَضَّعَةِ

خَلَنِي يَحْسِين .. عَالَمِشْرَعَةَ سَهْمِي بِالْعَيْن .. لَا تَنْزَعُهُ
مَغْدَرُ أَنْظِرْ لَزِينِبِ حَزِينَةَ امْرُوعَةَ

===== (4) =====

أَلَا يَا آيَةَ الْعِزِّ	وَيَا مُضْدَاقَهَا الْأَسْمَى
بِإِيثَارٍ وَإِصْرَارٍ	بَزَغْتَ بِكَرْبَلَا نَجْمَا
هَوَيْتَ لِيَعْتَلِي الْإِسْلَامُ	بِنَزْفٍ بَدَّدَ الْوَهْمَا
وَوَظْمَانًا قَضَيْتَ لِكَيِّ	تُرْوِينَا فَلَا نَظْمَا
أَلَا أَنْعِمَ بِإِيْمَانٍ	يُرْتِّلُ آيَةَ عُظْمَى
هُوَ الْعَبَّاسُ يَعْرِفُهُ	بَصِيرُ الْقَلْبِ وَالْأَعْمَى
هُوَ الْمَقْدَامُ ذُو بَأْسٍ	يُخِيفُ الْجَيْشَ إِنْ أَوْمَا
لِذَا لَجَوْوَا إِلَى غَدْرِ	وَعَالُوا جِسْمَهُ ظُلْمَا

إِنْ قَطَّعُوا الشِّمَالَ وَالْيَمِينَ نَا
مَا أَزْدَادَ فِي إِيْمَانِهِ يَقِينَا
قَدْ كَانَ فِي إِيثَارِهِ مَعِينَا
رَوَى قُلُوبَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ نَا

وَبِعَبَّاسٍ كَفَى	نَاصِرًا لَا مُزَجِّفَا
يَوْمَ أَنْ عَزَّ النَّصِيرُ	كَانَ لِلْجُرْحِ الشِّفَا
هُوَ نَبْرَاسُ الْهُدَى	وَهُوَ قَامُوسُ الصِّفَا
هُوَ آيَاتُ الْفِدَا	وَهُوَ مِيثَاقُ الْوَفَا
يَوْمَ وَثُّوا ثَنِيَّهَ	عَنْ حَبِيبِ الْمُصْطَفَى
صَاحَ أَهْلًا بِالرَّدَى	وَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَا